

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث

مقدمة :

هدف البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية خرائط التفكير فى تدريس منهج الأحياء فى رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير التأملى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث فى قصور مهارات التفكير التأملى فى مادة الأحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ولذا يتصدى البحث الحالى لمعالجة هذا القصور باستخدام استراتيجية خرائط التفكير لتنمية مهارات التفكير التأملى لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الرئيس التالى :

ما فاعلية استخدام استراتيجية خرائط التفكير فى تدريس الأحياء فى تنمية التفكير التأملى والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

يتفرع من التساؤل الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما مهارات التفكير التأملى اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
- ٢- ما التصور المقترح لاستخدام خرائط التفكير فى تدريس منهج الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟
- ٣- ما فاعلية استخدام خرائط التفكير فى تنمية التحصيل فى منهج الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟
- ٤- ما فاعلية استخدام خرائط التفكير فى تنمية مهارات التفكير التأملى فى منهج الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

أهداف البحث :

- ١- التعرف على فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهج الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
- ٢- التعرف على فاعلية استراتيجية خرائط التفكير في تنمية التحصيل في منهج الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

أهمية البحث :

- ١- تسهم خرائط التفكير في حل بعض الصعوبات المتعلقة بالكلم الهائل من المعلومات والمفاهيم في منهج الأحياء .
- ٢- إظهار كيفية تخطيط دروس الأحياء بإستراتيجية خرائط التفكير وكيفية تنفيذها ، وتقويمها داخل الصف الدراسي .
- ٣- يساعد المعلمين على استخدام أدوات ومخططات خرائط التفكير لتنظيم المعلومات وتربطها لتنمية مهارات التفكير التأملي لدي الطلاب بالطرق غير المعتادة .
- ٤- توجيه انتباه القائمين على التعليم من موجهي ومخططي مناهج الأحياء إلى ضرورة الاهتمام بخرائط التفكير اثناء تدريس مادة الأحياء .
- ٥- توجيه نظر الباحثين إلى الاهتمام بخرائط التفكير ، ومقارنة فاعليتها بإستراتيجيات أخرى في تنمية كل من التحصيل ، ومهارات التفكير التأملي في مادة الأحياء

فروض البحث :

- ١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على الاختبار التحصيلي لمنهج الأحياء بالصف الأول الثانوى باستخدام استراتيجية خرائط التفكير لصالح المجموعة التجريبية .

- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مهارات التفكير التأملى عند تدريس منهج الأحياء بالصف الأول الثانوى باستخدام استراتيجية خرائط التفكير لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- يحقق تدريس الوحدة الدراسية المختارة الفاعلية فى تنمية تحصيل الطلاب كما يقاس بنسب الكسب المعدل لبلبيك لطلاب المجموعة التجريبية .
- ٤- يحقق تدريس الوحدة الدراسية المختارة الفاعلية فى تنمية مهارات التفكير التأملى كما يقاس بنسب الكسب المعدل لبلبيك لطلاب المجموعة التجريبية .
- حدود الدراسة :**

يقتصر البحث الحالى على ما يلي:

- ١- وحدة بمنهج الأحياء بالصف الأول الثانوى.
- ٢- مجموعة البحث (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية بمدرسة أبو بكر الصديق بدمياط الجديدة .
- مواد وأدوات الدراسة :**

تستخدم الباحثة فى هذه الدراسة الادوات التالية :

- ١- اختبار تحصيلى لقياس مدى استيعاب طلاب بالصف الأول الثانوى لمفاهيم الوحدة المختارة من منهج الأحياء بالصف الأول الثانوى من إعداد الباحثة .
- ٢- اختبار التفكير التأملى لقياس مهارات التفكير التأملى فى منهج الأحياء بالصف الأول الثانوى من إعداد الباحثة.
- ٣- إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملى اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى وصياغتها فى صورة استبانة وتحكيمها .
- ٤- إعداد كراسة الانشطة لخرائط التفكير .

إجراءات البحث :

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه تتبع الباحثة الإجراءات التالية:

- ١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والاستفادة منها في مجال البحث الحالي.
- ٢- إعادة صياغة وحدة " تصنيف الكائنات الحية " من منهج الأحياء بالصف الأول الثانوى باستخدام استراتيجية خرائط التفكير .
- ٣- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة المختارة باستخدام خرائط التفكير ثم عرضه على مجموعة من المحكمين.
- ٤- إعداد أدوات البحث وتتضمن :
 - (أ) اختبار تحصيلى فى الوحدة المختارة فى مستويات (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم)، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين وحساب الصدق والثبات .
 - (ب) اختبارات مهارات التفكير التأملى (التأمل والملاحظة - البحث عن المغالطات - إعطاء تفسيرات مقنعة - الوصول إلى استنتاجات - وضع حلول مقترحة) ، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين وحساب الصدق والثبات.
 - (ج) إعداد قائمة بمهارات التفكير التأملى اللازم تتميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين.
 - (د) إعداد كراسة الأنشطة لخرائط التفكير، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين.
- ٥- تحديد عينة البحث وتضم :
 - (أ) المجموعة التجريبية : عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة أبو بكر الصديق بدمياط الجديدة .
 - (ب) المجموعة الضابطة : عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة أبو بكر الصديق بدمياط الجديدة .
- ٦- التطبيق القبلى لأدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة).
- ٧- تدريس الوحدة المختارة باستخدام خرائط التفكير للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة .
- ٨- التطبيق البعدى لأدوات البحث على المجموعتين (التجريبية والضابطة).

- ٩- رصد النتائج والبيانات .
- ١٠- المعالجة الإحصائية للنتائج ومناقشتها وتفسيرها .
- ١١- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .

نتائج البحث :

توصل البحث الحالى إلى النتائج التالية :

- ١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على الاختبار التحصيلى لمنهج الأحياء بالمرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية خرائط التفكير لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مهارات التفكير التأملى عند تدريس منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية باستخدام استراتيجية خرائط التفكير لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- يحقق تدريس الوحدة الدراسية المختارة الفاعلية فى تنمية تحصيل الطلاب كما يقاس بنسب الكسب المعدل لبليك لطلاب المجموعة التجريبية .
- ٤- يحقق تدريس الوحدة الدراسية المختارة الفاعلية فى تنمية مهارات التفكير التأملى كما يقاس بنسب الكسب المعدل لبليك لطلاب المجموعة التجريبية .

التوصيات :

- فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فيما يتعلق بخرائط التفكير وعلاقتها بالتفكير التأملى وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتطبيق العملى للدراسة الحالية فإن الدراسة توصى بما يلى :
- ١- تزويد أدلة المعلم بمعلومات كافية عن خرائط التفكير ، وكيفية استخدامها فى التدريس ، وما هية التفكير التأملى ومهاراته .

- ٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين عامة ومعلمى مادة الاحياء خاصة وذلك قبل واثناء الخدمة لتعريفهم خرائط التفكير والتفكير التأملى ومهاراته .
- ٣- تطوير المناهج الدراسية وتشجيع الكتاب المدرسى على التفكير التأملى.
- ٤- الخروج عن الطريقة التقليدية فى التدريس والاهتمام بأساليب التدريس الفعالة والمواد الدراسية التى تحفز على التأمل عند الطلاب.
- ٥- تصميم المناهج بحيث تعطى الوقت للطلاب للتفكير والتأمل .
- ٦- إعداد برامج إعلامية لتنمية التفكير التأملى عند الطالب والأسرة والمعلمين
- ٧- استخدام خرائط التفكير فى تدريس المعلمين ، واعتبارها أسلوب تدريس فى مقررات إعدادهم فى كليات التربية .

البحوث المقترحة :

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث تقترح الباحثة ما يلى :
- ١- إجراء دراسات مشابهة على عينات من مراحل عمرية مختلفة كالمرحلة الإعدادية والابتدائية .
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة تستهدف استخدام استراتيجيات ومداخل تدريس أخرى لتنمية مهارات التفكير التأملى .
 - ٣- إجراء دراسات حول التفكير التأملى وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل الذكاء والتحصيل.
 - ٤- بناء برامج لتنمية مهارات التفكير التأملى ومهارات التفكير الأخرى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك لتحسن مستواهم الفكرى .
 - ٥- دراسة أثر خرائط التفكير فى تنمية متغيرات أخرى كالتفكير الابتكارى والتفكير الناقد وعادات العقل .